

العاقبة في ذكر الموت

اللبن وأحلى من العسل .

ومن حديث أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ترى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء

وذكر الترمذي عن أبي سلام الحبشي قال حدثني ثوبان عن النبي A قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل أكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينجحون بالمنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد فقال عمر بن عبد العزيز قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي أبواب السدد لا جرم لا إغسل رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ .

وذكر البزار من حديث أنس قال قال رسول الله ﷺ حوضي من كذا إلى كذا فيه من الآنية عدد النجوم أطيب ريحا من المسك وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن من شرب منه لم يظمأ أبدا ومن لم يشرب لم يرو أبدا .

وذكر مسلم من حديث عائشة B قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بين طهراني أصحابه إني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم فواي ليقطعن دوني رجال فلاقولن أي رب مني ومن أمتي فيقول إنك لا تدري ما عملوا بعدك مازالوا يرجعون على أعقابهم .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ بعدها أبدا